

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الأمين العام للأمم المتحدة،

السادة وزراء الخارجية والدفاع الكوريين،

أصحاب السعادة،

في إطار إلتزام تونس الدائم بالمواثيق والمعاهدات الدولية وتفاعلها مع قضايا الأمن والسلم والتضامن في العالم، بادرت بلادنا منذ سنة 1960 بالمشاركة بوحدة عسكرية في مهام حفظ السلام تحت راية الأمم المتحدة، إيماناً منها بمبادئ العدل وإرادتها لبناء مجتمع دولي خال من النزاعات. هذا، وشاركت القوات المسلحة التونسية في 23 مهمة لحفظ السلام في العالم بمجموع أكثر من 10 آلاف عسكري.

واليوم يواصل الجيش الوطني مشاركته في المهام الأممية بـ 40 ضابط بصفة ملاحظين ومستشارين عسكريين بكل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية مالي وجمهورية السودان وجمهورية إفريقيا الوسطى، حيث إستجابت سنة 2019 لطلب الأمم المتحدة للمشاركة لأول مرة بوحدة جوية لتقديم الدعم اللوجستي للقوات الأممية في مجال نقل الأفراد والعتاد بما في ذلك الإخلاء الصحي. وبالتوازي مع ذلك تولت القوات المسلحة التونسية إعداد وتجهيز فيلق أممي تمّ تصنيفه من قبل الأمم المتحدة إلى درجة الإنتشار السريع منذ جوان 2019، وهو جاهز للإنتشار عند الطلب.

ونظراً لما تميزت به المشاركة التونسية من جاهزية وحرفية، دُعيت

سنة 2021 الجمهورية التونسية للمشاركة بوحدة مروحيات معززة بتشكيلة

من القوات الخاصة للتدخل الجوي السريع والتأمين والإنقاذ والخفر بجمهورية إفريقيا الوسطى، وحاليا يتولى الجيش الوطني نشر وحدة تدخل سريع قوامها 180 عسكري بنفس البلد، لدعم بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الإستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى (MINUSCA).

هذا، وظلت تونس محل إحترام وتقدير على مدى عقود من طرف المنتظم الأممي بإعتبار عمل القوات المسلحة التونسية في كنف التعاون والإنسجام مع نظرائها الأجانب، وإلتزامها بالقوانين الدولية. حيث تسعى لمزيد الإسهام في المجهودات الأممية لنشر السلم والأمن الدوليين من خلال إستعدادها وجاهزيتها للمشاركة مستقبلا بوحدتي تدخل سريع بإحدى البعثات الأممية بإفريقيا. وإعتبارا للتجربة المكتسبة في مجال حفظ السلام فإن الجيش الوطني يتطلع لبعث مركز دولي تونسي لتكوين وتدريب الأفراد لتأهيلهم للمشاركة في مهام حفظ السلام بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة الراغبة في دعم وتمويل هذا المشروع نظرا لتوفر البنية التحتية الضرورية.

وفي الختام، فإن تونس إذ تثمن الدور الرائد والنبيل في نشر السلام حول العالم، فهي تؤكد إحترامها للمواثيق والمعاهدات الدولية، إيماننا منها بمبدأ العمل المشترك وضرورة المساهمة في نشر الأمن والسلم في العالم.